

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لقد هُزم العدو الأمريكي في أرض العراق شر هزيمة جعلته يسحب غالب علوجه تحت وطأة ضربات مجاهدينا الأبطال الذين تصدوا ولا زالوا يتصدون له ولمشاريعه في العراق والمنطقة، فلخص احتلاله مكرها وتستر على ما تبقى من علوجه في العراق، وسلم زمام الأمور للسياسيين الطائفيين الفاسدين الذين فرضهم على الشعب العراقي ودربهم جيدا على تنفيذ ما فشل في تحقيقه عسكريا، وبسبب الانهيار العسكري والاقتصادي الأمريكي فقد أرغمت أمريكا على فتح باب العراق على مصراعيه لشريكها الإيراني في صفقة شراكة استراتيجية للحفاظ على مصالحها وليتسع النفوذ الإيراني في العراق ويمتد إقليميا إلى المنطقة العربية.

إن العملية السياسية في العراق صنيعة من صنائع الاحتلال أراد من خلالها تخدير الشعب العراقي وإيهامه بأنه هو من يختار حكومته، وقد بنى المحتل هذه العملية على أسس طائفية مقيتة أراد من خلالها زرع الفتنة بين أبناء شعبنا الأبي، لكنه خاب وخسأ، فالسياسيون أطاعوا المحتل وعملوا على الخطة التي رسمها لهم في الدستور الذي كتبته أيادٍ صهيونية، فلعبوا بالطائفية وتناحروا وتصارعوا وحاولوا جر الشعب العراقي وراءهم، لكنه أبى أن يتبعهم ولم يسر على خطاهم الزالة بل ظل متوحدا متحابا متراصا ضد مشاريع التجزئة والتقسيم كما عرفه العالم على مدى العصور، وها هم السياسيون بعد أكثر من ثماني سنوات من المناورات والمناوشات والتطبيل الإعلامي والتجارة بدماء الشعب العراقي متفرقون متناحرون متخبطون في تنفيذ مخططات أسيادهم الإيرانيين المجوس موغلون في سفك دماء الشعب العراقي وخيانته، وما مقاومة الشعب المسلحة وانتفاضته المباركة التي عمت أنحاء العراق إلا ضمانة أكيدة لإفشال جميع مخططات العدو التي أوكل تنفيذها لأذنابه.

وأما التدخل الإيراني الرديف للاحتلال الأمريكي فسيزول حتما على أيدي أبناء شعبنا العراقي الأبي ومقاومته الباسلة، وما التصريحات الأخيرة للساسة الإيرانيين بصدد الشأن العراقي إلا دليل على إيغالهم في التدخل بالشأن العراقي وتوسعهم العنصري الطائفي فيه من خلال أذنابهم في الحكومة، ومحاولتهم التوسع في وطننا العربي من خلال إشاعة النعرات الطائفية فيه مثل ما فعلوا في العراق لكن شعبنا وفي مقدمته مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية واقفون لهم بالمرصاد، فالشعب العراقي الذي انتصر على إيران في معركة دامت ثماني سنين قاتل فيها شعبنا من جنوبه إلى شماله ومقاومته المسلحة التي هزمت الاحتلال الأمريكي، وانتفاضته المباركة التي عمت أرجاء العراق من جنوبه إلى شماله كفيلة بإفشال المشاريع الإيرانية التوسعية الطائفية، وإن الشعب الذي استطاع أن يهزم أمريكا وحلفاءها بكل إمكانياتها العسكرية والاقتصادية لن تقف إيران أمامه بقوتها العسكرية والاقتصادية الهزيلة، وإننا ندعو شعبنا للتلاحم والصمود لتحرير العراق من كل أشكال الاحتلال الأمريكي الصهيوني الفارسي وهو قريب بإذن الله، ((وكان حقا علينا نصر المؤمنين)).

الدكتور صلاح الدين الأيوبي
الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
١ شباط ٢٠١٢